

حامل البشري

الأبرشيّة البطريركيّة الأرمنيّة الكاثوليكيّة

٣ كانون الأول ٢٠١٧

السنة السادسة عشرة

عدد ٥٠

الأحد الثالث للزمن الخمسيني



مدخل القديس

أيها الإبن الوحيد، الله الكلمة والكائن الحي الذي لا يموت، يا مَنْ قَبْلَ أَنْ يَتَجَسَّدَ مِنْ أُمَّ اللَّهِ الطاهرة
الغبراء الدائمة البتوليّة، يا مَنْ لَا يَتَبَدَّلُ: صِرْتَ أَسَانًا وَصَلَّبْتَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الإله، وبموتك وَطِئْتَ الْمَوْتَ، أَيُّهَا
الأقنومُ الثاني مِنَ الثالوثِ الأقدسِ الْمُجَدِّدِ مَعَ الآبِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ: خَلِّصْنَا.

الترنيمه الخاصة باليوم الليتورجي

أيها المسيح الملك، ذو طبيعة الآب والروح القدس، الذي من أجلنا تجسدت من البتول القديسة. أيها المسيح ملكُ
المجد، لك المجد.

يا من بموتِكَ الطوعي قهرتَ الموتَ، وبقيامَتِكَ غير القابلة لِلفساد جدَّدتَ العالمَ. أيُّها المسيحُ ملكُ المجد، لك المجد.
يا من بدمك المحيي أنرتَ الكنيسة المقدسة، نرئمُ لك مع الملائكة قائلين: أيُّها المسيحُ ملكُ المجد، لك المجد.

مقدمة الرسالة (مزمو ٦٤-٢، ٣)

اللهم في صهيون يجدر بك التسبيح وإليك يوقى بالندور.
إليك يا مستمع الصلاة مسار كل بشر.

القراءة

حياة قداسة ومحبة

(١ تسالونيقي ٤ ، ١-١٣)

بذلك التعلُّيم لا يَسْتَهينُ بِإنسان، بل يَسْتَهينُ بِاللَّهِ
الَّذِي يَهَبُ لَكُمْ رُوحَهُ الْقُدُّوسَ.

أما الْمَحَبَّةُ الْأَخَوِيَّةُ فإلَّا حاجةٌ بِكُمْ إِلى أَنْ يُكْتَبَ
إِلَيْكُمْ فِيهَا لِأَنَّكُمْ تَعَلَّمْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ
بَعْضًا، وبِذلك تُعاملونَ جَمِيعَ الإخوةِ فِي مَقْدُونِيَّةِ
كُلِّهَا. فنَسألكم، أَيُّها الإخوةُ، أَنْ تزدادوا فِيهَا وَأَنْ
تطمحوا إِلى أَنْ تَعيشوا عِيشَةً هادئةً وتُشغَلوا بما
يَعينكم وتَعملوا بِأيديكم كما أوصيناكم، فَتسيروا
سيرةً كريمةً فِي نَظرِ الَّذِينَ فِي خَارِجِ الْكَنِيسَةِ وَلَا
تَكونَ بِكُمْ حاجةٌ إِلى أَحَدٍ.

ولا نُريدُ، أَيُّها الإخوةُ، أَنْ تَجهَلوا مَصريرَ
الأمواتِ لِئَلَّا تَحزنوا كَسائرِ النَّاسِ الَّذِينَ لَا رَجاءَ
لَهُم.

أما بَعْدُ فنَسألكم، أَيُّها الإخوةُ، ونُناشدُكُمْ
الرَّبَّ يَسوعَ: قد تَعَلَّمْتُمْ مِنَّا أَيَّةَ سيرةٍ يَجِبُ أَنْ
تَسيروا لِإِرضاءِ اللَّهِ، وَهِيَ السَّيرَةُ الَّتِي تَسيرونها
اليومَ، فَازدادوا تَقَدُّمًا فِيهَا. فَإِنَّكُمْ تَعرِفونَ ما هي
الوَصايا الَّتِي أوصيناكم بِهَا مِن قِبَلِ الرَّبِّ يَسوعَ.
إِنَّ مَشِيئَةَ اللَّهِ إِنَّما هي تَقديسُكُمْ، ذاكَ بِأَنْ
تَجتَنِبوا الزَّنى وَأَنْ يُحسِنَ كُلُّ مِنْكُمْ اتِّخَاذَ امرَأَةٍ
فِي القِداسَةِ والحُرمةِ فلا يَدعِ الشَّهوةَ تَسْتولي
عَلَيْهِ كما تَسْتولي على الوَثنيِّينَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفونَ
اللَّهَ، وَلَا يُلجِقُ بِأَخِيهِ أَدَى أَوْ ظَلَمًا فِي هَذَا الشَّانِ،
لِأَنَّ الرَّبَّ يَنقِمُ فِي هَذِهِ الْأَشياءِ كُلِّهَا، كَمَا قُلنا
لَكُمْ قَبْلًا وشَهدنا بِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَدعُنَا إِلى
النَّجاسةِ، بل إِلى القِداسَةِ. فَمَنْ اسْتَهانَ إِذاً

هللويا، هللويا،

رَضِيتَ يَا رَبُّ عَن أَرْضِكَ رَدَدْتَ أَسْرَى يَعْقوبَ.

هللويا، هللويا، (المزمور ٨٤، ٢)

الإنجيل :

ضرورة التوبة ومثل التينة (لوقا ١٣ ، ١-٩)

في ذلك الوقت حَضَرَ أناسٌ وأخبروا يسوع حَبَرَ الجليليين الذين خَلَطَ بيلاطسُ دِماءَهُم بِدِماءِ ذبائِحِهِم. فَأَجَابَهُم: «أَتظُنُّونَ هؤُلاءِ الجليليينَ أَكْبَرَ خَطِيئَةً مِن سائِرِ الجليليينَ حَتَّى أُصيبوا بِذلك؟ أَقولُ لَكُمْ: لا، وَلِكن إن لم تَتُوبوا، تَهْلِكوا بِأَجْمَعِكُمْ مِثْلَهُم. وَأولئِكَ الثمانيةَ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمِ البُرْجُ فِي سِلْوَامَ وَقَتَلَهُم، أَتظنُّونَهُم أَكْبَرَ ذَنْبًا مِن سائِرِ أَهلِ أُورَشَلِيمَ؟ أَقولُ لَكُمْ: لا، وَلِكن إن لم تَتُوبوا تَهْلِكوا بِأَجْمَعِكُمْ كَذَلِكَ».

وَضَرَبَ هذا المِثْلَ: «كَانَ لِرَجُلٍ تينَةٌ مَعْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ، فَجاءَ يَطْلُبُ ثَمَرًا عَلَيْهَا فَلَمْ يَجِد. فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: «إِنِّي آتِي مُنذُ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ إِلَى التينَةِ هَذِهِ أَطْلُبُ ثَمَرًا عَلَيْهَا فَلَا أَجد، فَاقطعها! لِمَاذَا تُعْطَلُ الأَرْضُ؟» فَأجابته: «سَيِّدِي، دَعها هَذِهِ السَّنَةَ أَيضًا، حَتَّى أَقْلِبَ الأَرْضَ مِن حَوْلِهَا وَأُلْقِيَ سَمَادًا. فَلرَبِّمَا تُثْمِرُ فِي العامِ المُقْبِلِ وَإِلَّا فَتَقْطَعْها».

التأمل

يسوع يدعونا للتوبة

كان الاعتقاد السائد لدى اليهود بأن كل إنسانٍ يتعرّض لمرضٍ، لحادثةٍ سوءٍ أو لواقِعٍ مأساويٍ إنّما هذا قصاصٌ من لَدُنِ الله على أفعالٍ شريرةٍ قام بها أو لارتكابه خطيئةٍ ما ضدَّ الله والشريعة. الا ان يسوع قلب هذه المفاهيم عندما قال: «أَتظنُّونَ أَن هؤُلاءِ الجليليينَ كانوا خُطَاةً أَكْثَرَ مِن كُلِّ الجليليينَ لأنَّهُم كابدوا مِثْلَ هَذَا؟ كَلَّا أَقولُ لَكُمْ. بَلْ إن لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ».

فان سَلَمنا جدلاً بان الله يعاقبُ الاشرارَ أَفلا يجب ان نَتَعَطَّ من عقابِ هؤُلاءِ ونبتعد عن الخطيئة لكي لا يُصيبننا ما أَصابهم. فاليهود كانوا متمسكين بالشريعة مما افقدَ الانسان روحه وأصبح الجسد أهمّ بنظرهم. فاليهود قد

إشتكوا عما فعل بيلاطس بالجليليين ولم يسألوا ماذا سيحلّ بارواحهم كونهم قد ذبحوا داخل الهيكل واختلطت دمائهم مع ذبائِحهم. فيسوع إنتهزَ هذه الفرصة ليُطَمِّئَنَّهُم بان البلايا الخارجية او إن المضائق التي يتعرض لها الانسان ما هي الا علامات لكي يعي الانسان ويتوب عن اخطائه، فالخطيئة هي علّة العلل.

يسوع يدعونا الى التوبة ومراجعة الذات، فبالتوبة نُعيد اللحمة مع الله، نعود الى حُضنِهِ وندخل الى نعيمه من جديد. فالانسان الذي لا يعلم بانه خاطيء فهذه مصيبة، اما الذي يعلم ولا يجتهد ليُصلح من نفسه ويتوب عن خطاياها فهي لمصيبة كبرى. لا يمكننا ان نبحث عن اخطائنا ونجدها في الظلام الذي هو لقوى

الآخرين لا تضليلهم،
الصدق في القول والمعاملة لا
الكذب والنميمة، التواضع لا
التباهي، الحقيقة لا
التسويق ... فيسوع قد وضع
على طريقنا كرامين وما هم
الا القديسون ليشفعوا بنا
لديه ويزيلوا من حولنا
تراكمات الخطايا التي تعيق
نمونا وليساعدونا على



الشر، لذا علينا ان نتقرب من الله الذي هو نور،
والنور يكشف وينير ويدلنا عليها وما علينا الا ان
نجتهد لننقي ذاتنا ونزيل عنا الاوساخ فنصبح
أهلين لنرتك الملوكوت.
لنرتك الملوكوت علينا ان نعطي ثمرا لا كمثل
التينة، وثمار المسيحي الحقيقي هي محبة الله
والقريب، فعل الخير والابتعاد عن الشر، ارشاد
تخطي الصعاب لنصل الى الهدف الاسمي الا
وهو الملوكوت السماوي.
ونختم قائلين: «يا مريم العذراء يا امنا
السماوية، يا من اعطانا اياك ابنك الوحيد، لا
تتركي اولادك الخطاة عندما يلتجؤون اليك بل
تشفعي بهم وأنيري دروبهم وصلّي لاجلهم.
آمين».

بمناسبة يوبيل الزوجات العاشر والعشرين والثلاثين و...

ستحتفل كنيسة الصليب الأقدس
بقداس الشكر الالهي

وذلك يوم الاحد المصادف فيه ١٠ كانون الاول ٢٠١٧ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً
في كنيسة الصليب الأقدس الزلعا.

يلي القداس الالهي

احتفال عائلي ونخب المناسبة في صالة بدوغلين التابعة لكنيستنا.

Tel.: 01/ 570 559 - Fax: 01/ 570 558 - e-mail: eparchy@armeniancatholic.org
www.armeniancatholic.org